الحِكَايَاتُ وَالأَبْيَاتُ لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَاصِمَ بن المُقْرِئِ رَحِمَهُ اللهُ، المُتَوَفَّى عَام (381هـ/991م)

د. ثامر إبراهيم المصاروة*

تاريخ وصول البحث: 2024/5/5م تاريخ قبول البحث: 2024/6/30م

الملخص

يتَنَاوَلُ هَذا البَحْثُ تَحقِيقَ وَدِرَاسَةَ "جُزْء فِيْهِ حِكَايَاتٌ وَأَبْيَاتٌ جَمَعَهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَاصِمَ بن المُقْرِئِ رَحِمَهُ اللهُ"، وَهُوَ كُتَيِّبٌ لَطِيفُ الحَجْمِ، جَمَعَ فِيْهِ مُؤَلِّفُهُ عَدَدًا مِنَ الحِكَايَاتِ وَالأَبْيَات لِعَدَدٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ، وَفِي تَحْقِيْقِهِ وَنَشْرِهِ إِحْيَاءٌ لِتُرَاثِ ابنِ المُقْرِئِ العِلْمِيِّ، وَكَشْفٌ عَنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ شَخْصِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ.

وَقَد اقتَضَتْ طَبِيعَةُ البَحثِ أَنْ يَأتِي فِي قِسمَينِ، الأَوَّلُ: الدِّرَاسَةُ، وَجَاءَت فِي مَبْحَثَينِ، تَنَاوَلْتُ فِي المَبْحَثِ الأَوَّلِ المُؤَلِّف، وَفِي المَبحَثِ الثَّانِي دَرَسْتُ الكُتَيِّبَ.

أَمَّا القِسمُ الثَّانِي، فَهُو النَّصُ المُحَقَّقُ، يَلِي ذَلِكَ قَائِمَةٌ بِالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا.

الكَلِمَاتُ المِفْتَاحِيَّةُ: حِكَايَات وَأَبْيَات - أَبُو بَكْرٍ ابنُ المقرئِ- تَحْقِيْقٌ وَدِرَاسَةٌ.

* محاضر متفرغ، مركز اللغات، الجامعة الأردنية.

Stories and Verses by Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Ali bin Asim bin Al-Muqri, may God have mercy on him, died in (381 AH / 991 AD)

ABSTRACT

The present study deals with the investigation and study of "Part of it is stories and verses compiled by Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Ali bin Asim bin Al-Muqri, may God have mercy on him". It is a nice-sized booklet, in which its author collected a number of stories and verses from a number of poets, and in its compilation and publication it revived the legacy of Ibn al-Muqri Al-Alami's opinion, revealing an aspect of his scientific and literary personality.

The research consists of two sections, first: the study; which includes two chapters, in the first chapter the author was highlighted, and in the second we studied the booklet. The second section is the verified text, followed by a list of sources and references to which we have returned.

Keywords: Stories and Verses - Abu Bakr bin Al-Muqri-, Investigation and study.

مُقَدِّمَةٌ:

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الخَلْقِ وَالمُرسَلِيْن، سِيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين، وَبَعدُ:

أَتَاحَ لَنَا التَّطورُ فِي مَجَالِ رَقْمَنَةَ المَخْطُوطَاتِ الفُرصَةَ لِلاطِّلَاعِ عَلَى بَعضِ المَخْطُوْطَاتِ الَّتِي كَانَتْ بَعِيْدَةً – إِلى وَقتٍ قَرِيبٍ -عَنْ مُتَنَاوَلِ البَاحِثِينَ والدَّارِسِيْنَ، وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي مَنَّ اللهُ عَلَيَّ بِالاطِّلَاعَ عَلَيْهَا "جُزْء فِيْه حِكَايَاتٌ وَأَبْيَاتٌ جَمَعَهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمَ بن المُقْرِئِ رَحِمَهُ اللهُ"، وَهُوَ كُتَيِّبٌ لَطِيفُ الحَجْمِ، جَمَعَ فِيْهِ مُؤَلِّفُهُ عَدَدًا مِنَ الحِكَايَاتِ وَالأَبْيَاتِ لِعَدَدٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ، تَدُوْرُ - فِي مُعْظَمِهَا- حَوْلَ مَوْضُوعِ الزُّهْدِ وَمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَبَعْضُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ مِمَّا يُسْتَدرَكُ عَلَى دَوَاوِيْنِ أَصْحَابِهَا.

وَتَنْبُعُ أَهَمِيَّةُ هَذَا الكُتَيِّبِ مِنْ أَهَمِيَّةِ مُؤَلِّفِهِ، فَمُؤَلِّفُهُ عَالِمٌ مَشْهُورٍ وَعَلَمٌ مِنْ أَعلَامِ المُحَدِّثِيْن فِي القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ، وَفِي نَشْرِ هَذَا الكُتَيِّبِ إِحيَاءٌ لِتُرَاثِهِ العِلْمِيِّ، وَكَشْفٌ لِجَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ شَخْصِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ.

وَقَدْ اقتَضَتْ طَبِيعَةُ البَحثِ أَنْ يَأتِيَ فِي قِسمَين، الأَوَّل الدِّرَاسَة، وَجَاءَ فِي مَبْحَثَين: الأَوَّلُ: سَلَّطْتُ الضَّوءَ فِيْهِ عَلَى المُؤَلِّفِ، فتَحَدَّثْتُ فِيْهِ عَن اسمِهِ وَنَسَبِهِ وَكُنيَتِهِ وَلَقَبِهِ، وَمَولِدِهِ وَنَشأَتِهِ وَطَلَبِهِ لِلعِلْمِ وَرِحلَاتِهِ، وَشُيُوخِهِ، وَتَلَامِيذِهِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وصِفَاتِهِ وَأَخلَاقِهِ وَأَقوَالِ العُلَمَاءِ فِيهِ، وَوَفَاتِهِ.

وَفِي المَبْحَثِ الثَّانِي دَرَسْتُ الكُتَيِّبَ، فَتَنَاوَلْتُ تَحْقِيْقَ عُنْوانه وَتَوْثِيْقَ نِسبَتِهِ إِلَى مُؤَلِّفِهِ، وَوَصَفْتُ مَخْطُوطَتَهُ، ثُمَّ بَيَّنْتُ مَنْهَجِي فِي تَحقِيْقِهِ.

أَمَّا القِسمُ الثَّانِي، فَهُوَ النَّصُ المُحَقَّقُ، يَلِي ذَلِكَ قَائِمَةٌ بِالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ الَّتِي رجعت إِلَيْهَا.

وَالحَمْدُ للهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

القِسمُ الأَوَّلُ الدِّرَاسَةُ:

المَبحَثُ الأَوَّلُ: المُؤَلِّفُ

اسمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنيَتُهُ وَلَقَبُهُ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ الخَازِنُ الْأَصْبَهَانِيُّ، يُكَنَّى بأبي بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمُقْرِئِ (1).

وَيُلَقَّبُ بِالخَازِنِ؛ لِأَنَّهُ تَوَلَّى خِزَانَةَ كُتُبِ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَبَّادٍ (2).

مَولِدُهُ وَنَشأَتُهُ وَطَلَبُهُ لِلعِلمِ وَرِحلَاتُهُ:

وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ المُقْرِئِ سَنَة خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ. (285هـ/ 898م) بِأَصْبَهَانَ، وَنَشَأَ بِهَا، وَطَلَبَ العِلْمَ مُبَكِّرًا، وَيُقَالُ: إِنَّ أَوَّلَ سَمَاعِهِ كَانَ عَلَى" رَأْسِ الثَّلَاثِمئة"(3). وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ عُمرَهُ كَانَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حِيْنَ بَدَأَ فِي طَلَبِ العِلْمِ.

وتَذْكُرُ المَصَادِرُ أَنَّهُ قَامَ بِعِدَّةِ رِحْلَاتٍ طَلَبًا لِلعِلْمِ، زَارَ خِلَالَهَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِيْنَ بَلَدًا(4)، وَالتَقَى بِعُلَمَائِهَا وَأَخَذَ العِلْمَ عَنْهُمْ، وَكَانَ- رَحِمَهُ اللهُ - كَثِيْرًا مَا يَدْخُلُ البَلَدَ الوَاحِدَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ للالتِقَاءِ بِالعُلَمَاءِ وَالأَخْذِ عَنْهُم، فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ المَقْدِسِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَحَجَّ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَأَقَامَ بِمَكَّةَ خَمسَةَ وَعِشْرِيْنَ شَهْرًا(5)، كَمَا دَخَلَ المَدِيْنَةَ وَبَغْدَادَ وَالمُوْصِلَ وَوَاسِطَ وَحَلَبَ وَالرَّمْلَةَ وَمِصْرَ وَغَيْرَهَا مِنْ بِلَادِ العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ(6)، وَقَدْ سَمِعَهُ تِلْمِيْذُهُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ

مَحْمُوْدٍ يقول:" طِفْتُ الشَّرقَ وَالغربَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ" (7) وَرَوَى رَجُلاَنِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :مَشَيْتُ بِسببِ نُسخَةِ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ سَبْعِيْنَ مَرْحَلَةً، وَلَوْ عُرِضَتْ عَلَى خبَّازٍ بِرَغيفٍ لَمْ يَقْبَلْهَا".(8)

صِفَاتُهُ وَأَخلَاقُهُ وَ أَقوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

كَانَ - رَحِمَهُ اللهُ – عَالِمًا، صَدُوْقًا، حَافِظًا، وَرِعًا، ثِقَةً، أَمِيْنًا، حَنْبَلِيَّ المَذْهَبِ. (9)

وَقَد تَتَابَعَتْ أَلسِنَةُ العُلَمَاءِ عَلَى مرّ العُصُوْرِ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالإِشَادَةِ بِهِ، فَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ مَرْدَوَيْه بِقَولِهِ: "ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ، صَاحِبُ أُصُوْلٍ"(10). وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو نُعَيْمٍ الأصبهاني بِقَولِهِ: "مُحَدِّثٌ كَبِيرٌ ثِقَةٌ أَمِينٌ، صَاحِبُ مَسَانِيدَ وَأُصُولٍ"(11). وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَيْضًا ابْنُ عَسَاكِرَ بِقَوْلِهِ: أَحَدُ المُكْثِرِيْنَ الرَّحَّالِيْنَ وَالمُحَدِّثِيْن المَشْهُوْرِيْن"(12)، كَمَا أَثْنَى عَلَيْهِ السَّمْعَانِيُّ بِقَوْلِهِ:" كَانَ مِنَ الوَرِعِيْنَ الصَادِقِيْنَ المُكْثِرِيْن مِنَ الحَدِيْثِ"(13)، وَقَالَ عَنْهُ الرَّشِيْدُ العَطَّارُ:" مِنْ مَشَاهِيْرِ المُحَدِّثِيْن وَثِقَاتِهِم المَأْمُونِيْن وَحُفَّاظِهِم المُسْنِدِيْن"(14)، وَوَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ:" الشَّيْخُ الحَافِظُ الجَوَّالُ الصَّدُوْقُ مُسْنِدُ الوَقْتِ"(15)، وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ:" كَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً كَبِيْرًا، مِنَ المُكْثِرِيْن"(16)

وَبَعدُ؛ فَهَذِهِ جُملَةٌ مِنْ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ على مرّ العصور فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالإِشَادَةِ بِهِ، وَلَمْ أَجِدْ فِيْهِ لِأَهْلِ العِلْمِ مَطْعَنًا، وَلَعَلَّ هَذَا مِنْ عَاجِلِ بُشْرَى المُؤْمِنِ، وَنَرْجُو لَهُ مِنَ اللهِ حُسْنَ الثَّوَابِ، وَاللهَ نَسْأَلُ أَنْ لَا يَحْرِمَنَا الأَجْرَ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَنَا حُسْنَ الذِّكْرِ.

شُيُوخُهُ:

تَتَلمَذَ ابنُ المقرئِ عَلَى يَدِ عُلَمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِيْنَ بَلَدًا إِسْلَامِيًّا، فَقَدْ أَخَذَ العِلْمَ عَنْ" عُمَرَ بنِ أَبِي غَيْلاَنَ، وَأَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الصُّوْفِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ البَاغَنْدِيِّ، وَحَامِدِ بنِ شُعَيْبٍ، وَالبَغَوِيِّ وَطَبَقَتِهِم بِبَغْدَادَ، وَعَبْدَانَ الجَوَالِيْقِيِّ بِالأَهْوَازِ، وَأَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ بِالمَوْصِلِ، وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ بعسْقَلاَنَ، وَإِسْحَاقَ بنِ أَحْمَدَ الخُزَاعِيِّ، وَالمُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَنَدِيِّ، وَابنِ المُنْذِرِ بِمَكَّةَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدَانَ البَجَلِيِّ، وَعَلِيِّ بنِ عَبَّاسٍ المَقَانِعِيِّ بِالكُوْفَةِ، وَعَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ، وَعِدَّةٍ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، وَسَمِعَ مِنْ: ابنِ مَسْرُوْرٍ صَاحِبِ لُوَيْن بِحَلَبَ، وَأَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ زُهَيْرٍ الحَافِظِ بِتُسْتَرَ، وَأَحْمَدَ بنِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ الفَيْضِ، وَسَعِيْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَمُحَمَّدِ بنِ خُرَيْمٍ بِدِمَشْقَ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُعَافَى بِصَيْدَا، وَمَكْحُوْلٍ ببَيْرُوْتَ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُمَيْرٍ بِالرَّمْلَةِ، حَدَّثَهُ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَمأْمُوْنِ بنِ هَارُوْنَ بِعَكَّا، وَمَضَاءِ بنِ عَبْدِ البَاقِي بِأَذَنَةَ، وَجَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سِنَانٍ وَعِدَّةٍ بِوَاسِطَ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَوْحٍ بِعَسْكَرِ مُكْرِمٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ تَمَّامٍ البَهْرَانِيِّ وَطَبَقَتِهِ بحِمْصَ، وَالحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ القَطَّانِ بِالرَّقَّةِ، وَمُحَمَّدِ بنِ زَبَّانَ، وَعَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ عَلاَّنَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيِّ وَخَلْقٍ بِمِصْرَ، فمنهُمْ دَاوُدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ رُوزبة، وَكَهْمَسُ بنُ مَعْمَرٍ صَاحبُ مُحَمَّدِ بنِ رُمْحٍ"(17). وَغَيْرِهِم الكَثير، وَقَدْ صَنَّفَ مُعْجَمًا خَاصًّا بِأَسْمَاءِ شُيُوْخِهِ الَّذِيْنَ أَخَذَ العِلْمَ عَنْهُم.

تَلَامِيْذُهُ:

تَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيِّ أَبِي بَكْرِ ابنِ المُقْرِئِ خَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنْ طَلَبَةِ العِلْمِ، نَذْكر مِنْهُم :"أَبُو إِسْحَاقَ بنُ حَمْزَةَ الحَافِظُ، وَأَبُو الشَّيْخِ بنُ حَيَّانَ - وَهُمَا أَكبرُ مِنْهُ - وَأَبُو بَكْرٍ بنُ مَرْدَوَيْه، وَابنُ أَبِي عَلِيٍّ الذَّكْوَانِيُّ، وَأَبُو سَعِيْدٍ النَّقَّاشُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، وَحَمْزَةُ بنُ يُوْسُفَ السَّهْمِيُّ، وَأَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الصَّوَّافُ، وَالإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الواحدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ

شَهْرَيَارَ، وَمُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ طَبَاطَبَا العَلَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ الهَاشِمِيُّ النَّقِيْبُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ البَقَّالُ، وَمُحَمَّدُ بنُ حُسَيْنٍ البُرْجِيُّ المُؤَدِّبُ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُ الوَهَّابِ بنِ بَطَّةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَاشَاذَةَ المقَدِّرُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الواحدِ الجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعْمَانِ الصَّائِغُ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُوْدٍ الثَّقَفِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ديزِكَةَ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ مَنْصُوْرٍ سِبْطُ بَحْرَوَيْه، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَامُوشةَ، وَدَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ الوكيلُ، وَأَبُو عَمْرٍو شَيْبَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الجرقوِيُّ، وَطَاهرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَنْدَةَ، وَأَبُو القَاسِمِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ العُكْلِيُّ، وَطَلْحَةُ بنُ عَبْدِ الملكِ التَّاجِرُ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الصَّمدِ الدُّلَيْلِيُّ، وَعُمَرُ بنُ حُسَيْنِ بنِ حَمْدَانَ الصَّائِغُ، وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الوَزَّانُ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ إِبرَاهِيْمَ الأَرْدَسْتَانِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ بنِ شَمَّةَ، وَأَبُو الفَضْلِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ أَحْمَدَ البَقَّالُ، وَأَبُو طَاهِرٍ بنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الكَاتِبُ، وَمَنْصُوْرُ بنُ الحُسَيْنِ التَّانِيُّ"(18). وَغَيْرُهُم الكَثِيْرُ.

مُؤَلَّفَاتُهُ:

أَلَّفَ أَبُو بَكْرٍ ابنُ المُقْرِئِ عَدَدًا مِنَ الكُتُبِ، وَقَدْ اسْتَطَعْتُ الوُقُوْفَ عَلَى ما يأتي:

1-الأَرْبَعُون. (19) (مَطْبُوعٌ)

2-جُزْءُ أَحَادِيْث نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ. (20) (مَطْبُوعٌ)

3-الحِكَايَاتُ وَالأَبْيَاتُ (مَوضُوعُ بَحثِنَا)

4-الرَّخْصَةُ فِي تَقْبِيْلِ اليَدِ. (21) (مَطْبُوعٌ)

5-عَوَالِي اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ (22). (مَفْقُوْدٌ)

6-فَوَائِدُ ابنُ المُقْرِئِ. (23) (مَخْطُوطٌ)

7-مُسْنَدُ أَبِي حَنِيْفَةَ. (24) (مَطْبُوعٌ)

8-المُعْجَمُ. (25) (مَطْبُوعٌ)

9-مِنْ حَدِيْثِ أَبِي بِكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ ابْن المُقْرِئ عَنْ شُيُوْخِهِ (26). (مَطْبُوعٌ)

10-المُنْتَخَبُ مِنْ غَرَائِبِ مَالِكٍ. (27) (مَطْبُوعٌ)

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ ابْنُ المُقْرِئِ- رَحِمَهُ اللهُ- فِي شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (381هـ/991م)، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، فَقَدْ تُوُفِّيَ عَنْ سِتٍّ وَتِسْعِينَ سَنَةً. (28)

المَبْحَثُ الثَّانِي: الكِتَابُ:

تَحقِيْقُ عُنْوَانِ الكِتَابِ وَتَوثِيْقُ نِسبَتِهِ إِلَى المُؤَلِّفِ:

جَاءَ عُنوانُ الكِتَابِ مَنْسُوبًا إِلى مُؤَلِّفِهِ فِي الصَّفْحَةِ الأُوْلَى، كَمَا وَرَدَ فِي نِهَايَةِ الكِتَابِ، فَقَد كَتَبَ نَاسِخُ المَخْطُوطَةِ" انْتَهَتِ الحِكَايَاتُ وَالأَبْيَاتُ"؛ لِيُؤَكِدَ عَلى أَنَّ هَذَا العُنوانَ هُو العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَارَهُ ابنُ المُقْرِئ- رَحِمَهُ اللهُ- لِكِتَابِهِ.

وَلَا يَقْدَحُ فِي صِحَّةِ نِسْبَتِهِ إِلى مُؤَلِّفِهِ سُكُوتُ كُتُبِ التَّرَاجِمِ عَنْ ذِكْرِهِ، لِأَنَّ لَا أَحَدَ يَدَّعِي أَنَّ كُتُبَ التَّرَاجِمِ أَحْصَتْ جَمِيعَ مُؤَلَّفَاتِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ تُرْجِمَ لَهُم فِيْهَا.

وَلَعَّلَ السَّبَبَ فِي إِغْفَالِ كُتُبِ التَّرَاجِمِ ذِكْر الكِتَابِ فِي تَرْجَمَةِ ابنِ المُقْرِئ يَعُود إلى أَنَّ الكِتَابَ صَغِيْرُ الحَجْمِ، بِالإِضَافَةِ إِلى أَنَّ مُؤَلِّفَهُ اشتهرَ بِالحَدِيْثِ وَرِوَايَتِهِ، لِذَا فَقَدْ ذَكَرَتْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي هَذَا العِلْمِ فَقَط.

مَوْضُوْعُ الكِتَابِ:

لا يَدلُّ عُنوانُ الكِتَابِ "الحِكَايَاتُ وَالأَبْيَاتُ" عَلَى مَوضُوعه دلالة واضحة، فَالكِتَابُ يقتصر على نُتَفٍ شِعْرِيَّة تدور في موضوعات فِي الزُّهْدِ وَالدَّعْوَةِ إلى البُعْدِ عَنِ النَّاسِ، وَالتَّحَلي بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ كَالكَرَمِ وَالعِفَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَخْلَاقِ النَّبِيْلَةِ.

وَيَغْلُبُ عَلَى هِذِهِ النُّتَفِ الشِّعْرِيَّةِ سِمَاتِ الشِّعْرِ الوَعْظِيّ التَعْلِيْمِيّ، كَسُهُولَةِ الأَلْفَاظِ، وَوُضُوحِ المَعَانِي، وَالإِيْجَازِ، وقِلَةِ العناية بالصُّوَرِ الفَنِّيَةِ. (29)

وَقَدْ شَاعَ هَذا اللَّوْنُ مِنَ الشِّعْرِ فِيْ العُصُورِ الإِسْلَامِيَّة المُخْتلفةِ، خاصة في العصر العباسي الذي تميز فيه بظهور طائفة من الزهاد والعلماء الشعراء، كما ظَهَرَ فِي هَذَا العصر عَدَدٌ مِنْ الكُتُبِ ذَاتِ الطَّابعِ الوَعْظِيّ الَّتِي ضَمَّتْ بَيْنَ دَفْتَيْهَا قَدْرًا كَبِيْرًا مِنَ الشِّعْرِ، كَكِتَابِ مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، (30) والزهد له أيضا (31)، وأدب الدين والدنيا للماوردي (32)، والمدهش لابن الجوزي (33)، وغيرها.

وَصْفُ المَخْطُوطَةِ:

اعتَمَدتُ فِي تَحقِيْقِ النَّصِّ عَلَى مَخْطُوْطَةٍ فَرِيْدَةٍ تَحْتَفِظُ بِهَا المَكْتَبَةُ الشَّرْقِيَّةُ بِجَامِعَةِ القِدِّيْسِ يُوسُف- لبنَان، ضِمْنَ المَجمُوعِ رَقَم (MS 2/825).

وَيَقَعُ "جُزْءٌ فِيْهِ حِكَايَات وَأَبْيَات جَمَعَهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمَ بن المُقْرِئِ رَحِمَهُ اللهُ" فِي خمس وَرَقَاتٍ، مِنَ الوَرَقَةِ (30/و) إِلى الوَرَقَةِ (34/ظ)، أَي فِي تِسْعَ صفحات، فِي كُلِّ صَفحَةٍ تِسْعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَفِي كُلِّ سَطْرٍ سَبْعَ عَشَرَةَ كَلِمَةٍ فِي الغَالِبِ عَدَا الشِّعْرَ.

وَتَبْدُو عَلَى المخطوطة سِمَاتُ القِدَمِ، فَهِي مَكتُوْبةٌ بِمِدَادٍ أَسوَدَ، وبِخَطِّ نَسْخٍ مَضْبُوْطٍ ضَبْطًا تَامًّا، وَهي سَلِيْمة مِنَ الخَرم، ومَقْرُوءَةٌ وَمُقَابَلَةٌ عَلَى الأَصْلِ الَّذِي نُقِلَتْ مِنْهُ، فَقَدْ جَاءَ فِيْ حَاشِيَةِ الوَرَقَةِ الأَخِيرَةِ عِبَارَةُ "عُورِضَ".

وهَذِهِ المخطوطة مَنْسُوخَةٌ فِي أَصْبَهَان سَنَةَ (606هـ/ 1210م) - كَمَا يُفْهَمُ مِنَ السَّمَاعِ الثاني- وَنَاسِخُهَا هُوَ عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ المَقْدِسِيُّ.

وَلَا بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلى أَنّي بَذَلْتُ جُهْدًا مُضْنِيًا فِي تَصفُّحِ فَهَارِسِ المَخْطُوطَاتِ الوَرَقِيَّةِ وَالإِلْكترُونِيَّةِ؛ لَعَلِّي أَعْثُرُ عَلَى نُسْخَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الكِتَاب تُسَاعِدُنِي فِي تَحْقِيْقه، وَلَكِنْ لِلأَسَفِ دُوْنَ جَدْوَى.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَالنُّسْخَةُ وَإِنْ كَانَتْ فَرِيْدَةً إِلَّا أَنَّهَا نُسْخَةٌ جَيِّدَةٌ لَا يُوَاجِهُ المُحَقِّقُ صُعُوْبَةً فِي قِرَاءَتِهَا وَتَحْقِيْقِهَا.

مَنْهَجُ التَّحْقِيْقِ:

يُمْكِنُ تَلْخِيْصُ مَنْهَجِ التَّحْقِيْقِ الَّذِي سِرْتُ عَلَيْهِ بِمَا يَلِي:

1-نَسَخْتُ النَّصَّ مِنَ الأَصْلِ المَخْطُوْطِ، وَرَسَمْتُهُ وِفْقَ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ الحَدِيْثَةِ، وَضَبَطْتُهُ ضَبْطًا تَامًّا، وَوَضَعْتُ عَلَامَاتِ التَّرْقِيْمِ المَعْرُوفَةِ.

2-عَرَضْتُ مَادَّةِ الكِتَابِ عَلَى المَصَادِرِ الأَدَبِيَّةِ وَالتَّارِيْخِيَّةِ؛ لِتَوْثِيْقِهَا، وَتَخْرِيْجِهَا.

3-شَرَحْتُ الأَلْفَاظَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

4-أَثْبَتُّ أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الأَصْلِ المَخْطُوْطِ، مَعَ الرَّمْزِ لِوَجْهِ الوَرَقَةِ بِالحَرفِ (و)، وَلِظَهْرِهَا بِالحَرْفِ (ظ)، وَقَدْ حَصَرْتُ الأَرْقَام بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَخَطٍّ مَائِلٍ.

5-عَرَّفْتُ بِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَعْرِيْفٍ مِنَ الأَعْلَامِ المَذْكُورِيْنَ فِي النَّصِّ المُحَقَّقِ.

نَمَاذِجٌ مِنْ صَفَحَاتِ الأَصْلِ:

الصَّفْحَةُ (30/و)

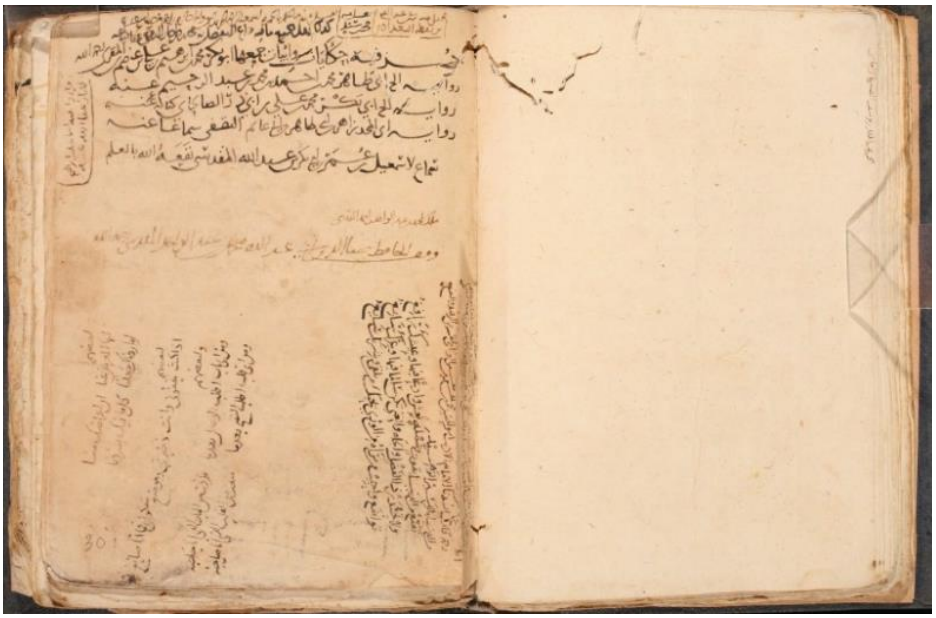

الصَّفْحَتَانِ (30ظ/31و)

الصَّفْحَتَانِ (33ظ/34و)

القِسْمُ الثَّانِي: [النَّصُّ المُحَقَّقُ]

جُزْءٌ فِيْهِ "حِكَايَاتٌ وَأَبْيَاتٌ" جَمَعَهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمَ بن المُقْرِئِ رَحِمَهُ اللهُ.

رِوَايَةُ الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحِيْمِ عَنْهُ. (34)

رِوَايَةُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَالِحَانِيِّ كِتَابَةً عَنْهُ. (35)

رِوَايَةُ أَبِي المَجْدِ زَاهِرِ بنِ أَبِي طَاهِرِ بنِ أَبِي غَانِمٍ الثَّقَفِيِّ سَمَاعًا عَنْهُ. (36)

سَمَاعٌ لإِسْمَاعِيْلَ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ المَقْدِسِيِّ نَفَعَهُ اللهُ بِالعِلْمِ. (37) (30/و)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ

1) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَجَلُّ الأَصِيْلُ أَبُو المَجْدِ زَاهِرُ بنُ التَّمَامِ رَبِيْعُ الدِّيْنِ أَبِي طَاهِرِ بن أَبِي غَانِمٍ الثَّقَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُم الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَالَحَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحِيْمِ الأَصْفَهَانِيُّ إِجَازَةً، **حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ المُقْرِئِ**، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَانَ الوَاسِطِيُّ(38) بِهَا، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ،(39) 2) حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَكِيْمِ بنُ مَنْصُورٍ(40) عَنْ حَمَّادٍ الْأَبَحِّ(41) عَنْ مُحَمَّدُ بنِ وَاسِعٍ(42) قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الحِسَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ الفُقَهَاءُ".(43)

3) أَنْشَدَنِي القَاضِي الحُسَيْنُ بنُ أَبِي الحُسَيْنِ ابنُ أَبِي عُمَرَ (44) لِأَبِي خَلِيْفَةَ:(45)[الكامل]

مَا لِي أَرَى أَبْوَابَهُمْ مَهْجُوْرَةً وَكَأَنَّ بَابكَ مَجْمَعُ الأَسْوَاقِ

إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقًا وَالمَكْرُمَاتُ قَلِيْلَةُ العُشَّاقِ

4) وَسَمِعْتُه يَقُوْلُ أَنْفَذَ أَبِي إِلَى ابْنِ مُقْلَةَ (46) أَلْفَ دِيْنَارٍ، وَكَانَ ابْنُ مُقْلَةَ مَنْكُوبًا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ:(47) [الطويل]

وَإِنِّي لأَسْتَحِي مِنَ اللهِ أَنْ أُرَى بِحَالِ اتِّسَاعٍ وَالصَّدِيْقُ مُضِيْقُ

5) أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ القَاضِي (48)، أَنْشَدَنَا مَنْصُوْرُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عُمَرَ التَّمِيْمِيُّ الفَقِيْهُ المِصْرِيُّ: (49)[المجتث]

مَا بِالبَخِيْلِ انْتِفَاعٌ وَالكَلْبُ يَنْفَعُ أَهْلَهْ

فَنَزِّهِ الكَلبَ [عَنْ] (50) أَنْ تَرَى أَخَا البُخْلِ مِثْلَهْ

6) وأَنْشَدَنَا عَلِيٌّ لِمَنْصُورٍ: (51) [الكامل]

قَدْ قُلْتُ إِذْ مَدَحُواْ الحَيَاةَ فأَسْرَفُوا (52) فِي المَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لاَ تُعْرَفُ

مِنهَا أَمَانُ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقُ كُلَّ مُعَاشِرٍ (53) لاَ يُنْصِفُ

8) وأَنْشَدَنَا عَلِيٌّ [قَالَ: أَنْشَدَنَا] (54) مَنْصُوْرٌ: (55)[المجتث]

النَّاسُ بَحْرٌ عَمِيْقٌ وَالبُعْدُ مِنهُم (56) سَفِينَهْ

وَقَدْ نَصَحْتُكَ فَانظُر لِنَفْسِكَ المِسْكِيْنَهْ (57)

9) وأَنْشَدَنَا عَلِيٌّ قَالَ: أَنْشَدَنَا مَنْصُوْرٌ: (58) [الوافر]

كِلَابُ النَّاسِ إِنْ فَكَّرْتَ فِيْهِم أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ كَلْبِ الكِلَابِ

لِأَنَّ الكَلْبَ لَا يُؤْذِي جَلِيْسًا وَأَنْتَ الدَّهْرَ مِنْ ذَا فِي عَذَابِ

10) (30/ ظ) وأَنْشَدَنَا عَلِيٌّ قَالَ: أَنْشَدَنَا مَنْصُوْرٌ: (59) [السريع]

مَا اجْتَمَعَ المَالُ وَحَسْنُ الثَّنَا مُذ كَانَتِ الدُّنْيَا لِإِنْسَانِ

فَأَيّ هَذيْنِ تَخَيَّرتَهُ ضَنًّا بِهِ فَاسْلَ (60) عَنِ الثَّانِي

11) وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو بنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَنْشَدَنَا مَنْصُوْرٌ: (61)[مخلع البسيط]

لَوْلَا بَنَاتِي وَسَيِّئَاتِي لَذبْتُ شَوْقًا إِلى المَمَاتِ

لأَنَّنِي فِي جِوَارِ قَوْمٍ نَغَّصَ لِي (62) قُربُهُم حَيَاتِي

12) وَلَهُ أَيْضًا: (63) [مجزوء الكامل]

هَبْنِي أَسَأْتُ كَمَا زَعَمْتَ فَأَيْنَ عَاطِفَةُ الأُخُوَّهْ

فَلَئِنْ أَسَأْتَ كَمَا أَسَأْتُ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَالمُرُوَّة

13) وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو بنُ أَحْمَدَ (64) قَالَ: أَنْشَدَنَا مَنْصُورٌ: (65)[الخفيف]

يَا عَذَابِي وَرَاحَتِي مِنْ عَذَابِي أَنْتَ مَا بِي فَكَيْفَ أَكْتُمُ مَا بِي

لَك مِنَّا الرِّضَا وَحُكْمُكَ مَاضٍ فِيَّ فَاحْكُمْ بِمَا أَرَدْتَ وَحَابِ

14) [وَأَنْشَدَنَا عَلِيٌّ قَالَ: أَنْشَدَنَا مَنْصُورٌ: (66) [الطويل]

فمِنْ أَيِّ نَوَاحِي الأَرْضِ أَبْغِي وِصَالَكُم وَأَنْتُم أُنَاسٌ مَا لِمَرْضَاتِكُمُ نَحْو

تدلون مَا عِشْتُم عَلَيْنَا ببغضهِ فَحَبْلُ الهَوَى بَيْنِي وَبَيْنَكُم رخْو

فَلَا حَسَنُ نَأْتِي بِهِ تَقْبَلُونَهُ وَلَا إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عِنْدَكُمُ عَفْو] (67)

15) أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمَذَانِيُّ قَاضِي مَدِيْنَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (68) قَالَ: أَنْشَدَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ الرَّقِّيُّ أَبُو عُمَرَ: (69) [الرجز]

قَدْ كُنْتُ حَذَّرْتُكَ آلَ المُصْطَلِقْ

وَقُلْتُ: يَا هَذَا أَطِعْنِي وَانْطَلِقْ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِقْ

سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِن خُلُقْ

16) أنشدنا بِشْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَلبُوَيْه (70) أَنْشَدَنَا هِلَالٌ: (71) [مخلع البسيط]

لَا تَقْبَلِ الودَّ مِنْ كَذُوبٍ وَلَا تَصِلْ حَبْلَ مَنْ جَفَاكَا

شَرُّ الأَخِلَّاءِ ذُو وُجُوْهِ يَلْقَاكَ بِالبِشْرِ إِنْ رَآاكا

وَيَضُمُّ الغِلَّ إِنْ تَوَلَّى بِجهْدِهِ يَبْتَغِي رَدَاكَا

فَكُنْ عَنِ النَّاسِ ذَا انْقِبَاضٍ فِي غَيْرِ الدَّهْرِ مَا كَفَاكَا

17) وأَنْشَدَنَا عَبْدُ الكَبِيْرِ بنُ عَبْدِ اللهِ الرّقِيُّ (72) أَنْشَدَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ: (73)[الوافر]

أحِنُّ إِلَى عِتَابِكَ غَيْرَ أَنِّي أُجِلُّكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابِ

وَنَحْنُ إذا الْتَقَيْنَا قَبْلَ مَوْتٍ شَفَيْتَ غَلِيلَ صَدْرِي مِنْ عِتَابِ

وَإِنْ سَبَقَتْ بِنَا ذَاتُ الْمَنَايَا فَكَمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ

18) وأَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيّ ابن سفطار المَنْبِجِيُّ (74) بِالرِّقَةِ، أَنْشَدَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ: (75) [الطويل] (31/و)

أَسِجْنًا وَقَيْدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً وَهَجْرُ حَبِيْبٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيْمُ

19) أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَبِي دِثَارٍ (76) قَالَ: أَنْشَدَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ: (77) [مجزوء الرمل]

خَلِّ جَنبَيكَ لِرام وَامْضِ عَنهُ بِسَلامِ

مُت بِداءِ الصَمتِ خَيرٌ لَكَ مِن داءِ الكَلامِ

إِنَّمَا السالِمُ مَن أَلـ جَمَ فاهُ بِلِجامِ

شِبتَ يا هَذا وَما تَترُكُ أَخْلَاقَ الغُلَامِ

وَالمَنايا آكِلاتٌ شَارِباتٌ لِلأَنامِ

20) أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ لِهِلَالِ بنِ العَلَاءِ: (78) [السريع]

يا عائِبَ الفَقرِ أَلا تَزدَجِر عَيْبُ الغِنى أَكثَرُ لَو تَعتَبِر

إِنَّكَ تَعْصِي كَي تَنَال الغِنَى وَلَستَ تَعْصِي اللهَ كَي تَفتَقِر

21) أَنْشَدَنَا هِشَامُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كَثِيْرٍ القَارِئُ (79) [الدِّمَشْقِيُّ] (80) بِدِمَشْقَ قَالَ: أَنْشَدَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ81) [البسيط]

لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ أَرَحْتُ نَفْسِيَ مِنْ غَمِّ الْعَدَاوَاتِ

إِنِّي أُحَيِّي عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَتِهِ لِيقطع الشَّرَّ عَنِّي بِالتَّحِيَّاتِ

وَأُظْهِرُ الْبِشْرَ لِلْإِنْسَانِ أُبْغِضُهُ كَأَنَّما قَدْ مَلَأَ قَلْبِي مَحَبَّاتِ

وَلَسْتُ أَسْلَمُ مِن خِلٍّ يُخَالِصُنِي فَكَيْفَ أَسْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْعَدَاوَاتِ

والنَّاسُ دَاءٌ [وَأَدْوَى الدَّاءِ] (82) قربُهمُ وَفِي الجَفَاءِ لَهُم قطعُ الأُخُوَّاتِ

فَجَامِلِ النَّاسَ طرًّا مَا اسْتَطَعْتَ وَكُنْ أَصَمَّ أَبْكَمَ أَعْمَى ذَا تَقِيَّاتِ

22) أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شُعْبَةَ البَصْرِيُّ (83) بها، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الغَلَابِيُّ (84) [قال] (85) أَنْشَدَنَا مَهْدِيُّ بنُ سَابِق: (86)[الطويل]

أَشارَتْ بِعَينَيها إِشارةَ خائِفِ عُيون الوُشَاةِ الكَاشِحِيْنَ فَسَلَّمَتْ

فَردَّ عَلَيها الطَّرْفُ مِنِّي سَلامَها وَأَوْمَا إِلَيْها يَشْتَكِي فَتَبسَّمَتْ

كِلانَا بِلَحْظِ العَيْنِ أَدْرَكَ مَا ابْتَغَى فَبَيَّنَ مَا قَالَتْ وَمَا قُلْتُ أَعْجَمَتْ

وَمَا هَكَذَا إِلَّا عُيُونُ ذَوِي الهَوَى إذا خَافَتِ الأعْداءَ يَومًا تَكَلَّمَتْ

23) قَالَ: وَأَنْشَدَنَا مَهْدِيُّ بنُ سَابِق: (87) [الوافر]

إذا خِفْنَا مِنَ الرُّقَباءِ عَينًا تَكَلَمَتِ العُيونِ عَنِ القُلُوْبِ

وَفِي غَمْرِ الحَوَاجِبِ مُسْتَرَاحٌ لِحَاجاتِ المُحِبِّ إلى الحَبيبِ

24) (31/ظ) حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ (88)، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ (89) - أَرَاهُ- عَنِ الحَسَنِ (90) أَنَّهُ كَانَ يُنْشِدُ: (91)[الخفيف]

لَيْسَ مَنْ ماتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

25) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مَعْبَدٍ الْمُلَطِيُّ (92) بِهَا، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ (93)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ (94) قَالَ: سَمِعْتُ مِسْعَرًا يُنْشِدُ (95) [الكامل]

وَمُشَيِّدٍ دَاراً لِيَسْكُنَ دَارَهُ سَكَنَ القُبُوْرَ وَدَارُهُ لَمْ يَسْكُنِ

26) وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ [مَكْتُوْبًا] (96) عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَوْصَى جَدِّي أَبِي فَقَالَ: (97) [الكامل]

إِنِّي مَنَحْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي فَاسْمَعْ مَقَالَ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ

أَمَّا الْمُزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقِ

وَالْجَهْلُ يُزْرِي بِالْفَتَى فِي قَوْمِهِ وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ عُرُوقِ

27) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدُوْن الرَّمْلِيُّ (98)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادِ الطِّهْرَانِيُّ (99)، أَخْبَرَنَا الأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعْ جَرِيْرِ بنِ عَطِيَّةَ وَهُو يُمْلِي:(100) [الكامل]

وَدِّعْ أُمَيْمَةَ (101)حَانَ مِنكَ رَحِيْلُ إِنَّ الوَدَاعَ مِن (102) الحَبيبِ قَلِيْلُ

28) أَنْشَدَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بن حَرْبُوَيْه (103) قَاضِي مِصْرَ: (104) [البسيط]

العَينُ تَفْقِدُ ما تَهَوى وَتُبْصِرُهُ وَناظِرُ القَلبِ لا يَخلو مِنَ النَّظَرِ

إِنْ كُنْتَ لَستَ مَعِي فَالذِّكْرُ مِنكَ مَعي يَراكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتَ عَن بَصَري

29) أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ (105) قَاضِي مَدِيْنَةِ رَسُوْلِ اللهِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: أَنْشَدَنِي الحَسَنُ بنُ نُجَيْمٍ (106) قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو منال (107) [الكامل]

وَأَلَذُّ مَا طَلَبَ الْفَتَى بَعْدَ التُّقَى عِلْمٌ هُنَاكَ يُزِينُهُ طَلَبُه

ولكلّ طَالِبِ لَذَّةٍ مُتَنَزِّهٌ وَأَلَذُّ نُزْهَةِ عَالِمٍ كُتُبُه

30) (32 / و) حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْمٍ الجوَّاب (108) قَالَ: قَالَ أَهْلُ الْحَدِيثِ لِبَشَرِ بْنِ الْحَارِثِ (109): حَدِّثْنَا فَأَنْشَأَ يَقُولُ: (110) [الخفيف]

صَارَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِيهِمْ حَدِيثًا إِنَّ شَيْنَ الْحَدِيثِ أَهْلُ الْحَدِيثِ

31) وَأَنْشَدَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ (111) [السريع]

وَلَيْسَ مَنْ يرقُّ فِي دِينُهُ يُغْرِنِي يَا صَاحَ تَبْرِيقُهُ

مَنْ حَقَّقَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ تَحْقِيقُهُ

32) حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مَعْبَدٍ الْمُلَطِيُّ النَّصِيبِيُّ بِمَلَطِيَّةِ (112)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ اسِحَقَ (113) قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ ذَكَرَ عَنْ ذَوَّادِ بنِ عُلْبَةَ الحَارِثِيِّ (114) قَالَ: رَكِبَ قَوْمٌ البَحْرَ، فَكُسِرَ بِهِم، فَلَجَأُوا إِلى جَزِيْرَةٍ، فَجَالوا فِيْهَا، فَوَجَدُوا فِيْهَا لَوْحًا فِيْهِ مَكْتُوبٌ (115) [الهزج]

لا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ
فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى حَلِيمًا حِينَ آخاه
يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَاشَاهُ
زَادَ ابنُ مَعبَدٍ:
وَلِلشَّيْءِ من الشَّيْءِ مَقَايِيسُ وَأَشْبَاهُ
33) حدَّثَنا ابن قُتَيْبَةَ، (116) حَدَّثَنا المُسَيَّب بنُ وَاضِحٍ (117) قَالَ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ: (118) [من المتقارب]
تَعَاهَدْ (119) لِسَانَكَ إِنَّ اللِّسَانَ سَرِيعٌ إِلَى (120) الْمَرْءِ فِي قَتْلِهِ
وَهَذَا (121) اللِّسَانُ بَرِيدُ الْفُؤَادِ يَدُلُّ (122) الرِّجَالَ عَلَى عَقْلِهِ
34) وحَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنا المُسَيَّب قَالَ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (123) [السريع]
يَا جَاعِلَ الْعِلْمِ لَهُ بَازِيًا يَصْطَادُ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينْ
احْتَلْتَ لِلدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا بِحِيلَةٍ تَذْهَبُ بِالدِّينْ
أَيْنَ رِوَايَاتُكَ فِيمَا مَضَى عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سِيرِينْ
إِنْ قُلْتَ أُكْرِهْتُ فَمَا (124) هَكَذَا زَلَّ حِمَارُ الْعِلْمِ فِي الطِّينْ
35) أَنْشَدَنَا أَبُو عرُوبَةَ قَالَ: أَنْشَدَنَا المُسَيَّب قَالَ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ:(125) [الوافر]
إِذَا رَافَقْتَ (126) فِي الأَسْفَارِ قَوْمًا فَكُنْ لَهُمُ كَذي الرَّحِمِ الشَّفِيْقِ
بِعَيْبِ النَّفْسِ ذَا بَصَرٍ وِعِلْمٍ عَمِي العَيْنَيْنِ (127) عَنْ عَيْبِ الرَّفِيْقِ
وَلَا تَأْخُذهم بِعَثْرَةِ كُلَّ قَوْمٍ وَلَكِنْ قُلْ هَلمَّ إِلَى الطَّرِيْقِ (32/ظ)
مَتَى (128) تَأْخُذْ بِعَثْرَتِهِمْ يَقِلُّوا وَتَبْقَى عَلَى الزَّمَانِ بِلَا صَدِيْقِ
36) وَأَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ وَالعَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُتَيْبَةَ (129) قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ الرَّمْلِيُّ، (130) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أنشدنا ابْنُ الْمُبَارَكِ: (131) [البحر المتقارب]
رَأَيْتُ الذُّنُوبَ تُمِيتُ الْقُلُوبَ فَيُورِثُهَا الذُّلَّ إِدْمَانُهَا (132)
فَمَهِّدْ لِنَفْسِكَ دُونَ النُّفُوسِ (133) وَاخْتَرْ (134) لِنَفْسِكَ عِصْيَانَهَا
وَهَلْ بَدَّلَ الدِّينَ إِلَّا الْمُلُوكُ وَأَحْبَارُ سُوءٍ وَرُهْبَانُهَا
لَقَدْ رَتَعَ الْقَوْمُ فِي جِيفَةٍ يَبِينُ لِذِي الْعَقْلِ انْتَانُهَا
37) أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمذَانيُّ قَاضِي المَدِيْنَةِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَلامٍ القَاضِي (135)، أَنْشَدَنَا ابْنُ الوَزِيْرِ (136) عَنْ أَبِيْهِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: (137) [البحر المنسرح]
أُفٍّ لِدُنْيَا أَبَتْ تُوَاتِينِي إِلا بِنَقْضِي لَهَا عُرَى دِينِي
عَيْنِي لِحِينِي تُدِيْرُ مُقْلَتَهَا تَطْلُبُ مَا سَاءَهَا لِتُرْدِينِي
38) حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَروَانِ (138) بِدِمَشْقَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عُبَيْدُ بنُ هِشَامٍ الحَلَبِيُّ (139) أَنْشَدَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الوَدَاعِ: (140) [البسيط]
اسْتَوْدِعُ اللهَ مِنَّا عِنْدَ فُرْقَتِنَا كُلَّ الأُمُوْرِ مِنَ الدُّنْيَا وَالدِّيْنِ
إِنْ يَعْقُبِ اللهُ يَوْمًا مِنْ فِرَاقِكُمُ وَجْهَ النَبِيِّ فَمَا بَيْعِي بِمَغْبُوْنِ

39) أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبَانٍ أَنْشَدَنَا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ (141) أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: (142)[البسيط]

لَنْ يَسْمَعُوا عِلْمَ عَبْدِ اللهِ مِنْ أَحَدٍ تَثَبَّتَ اليَوْمَ فِيْهِ غَيْر حبَّانِ

هُوَ الإِمَامُ وَحَبْرٌ غَيْر مُتَّهَمٍ فَاللهُ يَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ بُهْتَانِ

40) قَالَ: وَأَنْشَدَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: (143) [الطويل] (33 /و)

لَكَمْ مِنَّةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَعُدُّهَا حَدِيثًا حَدِيثًا لَسْتُ زَائِدَكُمْ حَرْفَا

وَمَا كان مِنْهَا مِنْ طويل فَإِنَّنِي بِهِ آخذ مِنْكُمْ عَلَى قَدْرِهِ صَرْفَا

41) قَالَ القَاضِي: وَأَنْشَدَنَا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ: (144)[الطويل]

أَخِي دِرْهَمِي ما دَامَ فَالنَّاسُ أخْوَتِي وَإِنْ غَابَ عَنِّي غَابَ كُلُّ صَدِيْقِ

42) حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الحَرَّانِيُّ (145) قَالَ: قَالَ لِي أَبُو نُعَيْمٍ: "سَلْنِي، وَلَا تَسَلْنِي عَنِ الطَّوِيلِ وَالْمُسْنَدِ، [أَمَّا الطَّوِيلُ فَكُنَّا لَا نَحْفَظُهُ، وَأَمَّا الْمُسْنَدُ] (146) فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا وَالَى بَيْنَ حَدِيثَيْنِ مُسْنَدَيْنِ رَفَعْنَا إِلَيْهِ رُؤُوسَنَا اسْتِنْكَارًا لِمَا جَاءَ بِهِ". (147)

43) أَنْشَدَنَا النُّوشَجان بنُ عَبْدِ رَبِّ المَسِيْحِ (148) قَالَ أَنْشَدَنَا البُحْتُرِيُّ:(149)[مجزوء الكامل]

اللَّهُ جَارُكَ فِي انْطِلَاقِكَ تِلْقَاءَ شَأمِكَ أَوْ عِرَاقِكْ

لَا تَعْذلنِّي فِي مسيرك حيث سِرْتَ وَلَمْ أُلَاقِك

إِنِّي رَأَيْتُ مَوَاقِفًا لِلْبَيْنَ تسرح [غرب] ماقك

وَعَلِمْتُ مَا يلقى المُوَدِّ (م) عُ عِنْدَ ضَمَّكِ وَاعْتِنَاقِك

فَتَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا وَخَرَجْتُ أَهْرَبُ مِنْ فرَاقِك

44) أَنْشَدَنِي [إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد] (150) بنِ عَرَفَةَ نِفْطَوَيْهُ بِبَغْدَادَ: (151) [من البسيط]

كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيُقْنِعُنِي مِنْهُ الفُكَاهَةُ والتَّجمِيْشُ (152) والنَّظَرُ

وَكَمْ قد ظفرت بمَن أهوى فيَمْنَعُني مِنْهُ الحَياءُ وَخَوْفُ اللهِ وَالحَذَرُ

أهْوى المِلاحَ وأهوى أَنْ أُجالِسَهَم وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنهمُ وَطَرُ

كَذَلِكَ الحُبُّ لَا إِتْيَانُ مَعْصِيةٍ لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا سَقَرُ

45) أَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبَّادُ بنُ العَبَّاسِ (153)، أَنْشَدَنِي أَبِي لِبَعْضِ الأَعْرَابِ لَمَّا نَظَرَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ إِلى مَجمعٍ من النَّاسِ:(154)[الكامل]

بَرَزُوا لِوَجْهِكَ يَا كَرِيْمُ بِدَعْوَةٍ أَلْفَاظُهَا شَتَّى بِمَعْنَى وَاحِدِ

يَصِفُونَ مَجْدَكَ يَا عَزِيْزُ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغُوا مِنْهُ بِوَصْفٍ جَاهِدِ

فَاسْمَحْ بِمَغْفِرَةٍ تَكُونُ لِسَفَرِنَا زَادًا إِلَيْكَ غَدَاةَ هَوْلِ المَشْهَدِ

46) وَأَنْشَدَنَا الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمَّادٍ (155) أَخُو أَبِي عُرُوبَةَ، أَنْشَدَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ:(156) [مجزوء الرمل] (33/ظ)

لَمْ يَعُدْنِي فِي سقَامِي أَحَدٌ مِنْ نُدَمَائِي

جَهِلُوا طُولَ إِخَائِي فَتَلَهَّوا مَع سوَائِي

النَّبِيذِيُّونَ (157) قَوْمٌ سُلِبُوا عَقْدَ الْوَفَاءِ

هَكَذَا كُلُّ أُجا (م) فِي سِوى رَبِّ السَّمَاءِ

47) أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْقَاضِي الرَّقِّيُّ (158) القَاضِي بِعَسْكَرٍ عَلَى سَرِيْرِ عَبْدَان (159) قَالَ: كَتَبَتْ إِلَيَّ وَالِدَتِي مَرْوَةُ بِنْتُ مَرْوَانَ:(160) [الطويل]

عَجُوزٌ بِأرضِ الرَّقَّتَيْنِ مُقِيْمَةٌ [لِنَأْيِكَ] (161) بِالأَهْوَازِ ضَاقَ بِهَا الذَّرْعُ (162)

وَذَكَرَ الأَبْيَاتَ. (163)

48) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ أَبي صَلَايَةَ المَلْطِيُّ (164) قَالَ: سَمِعْتُ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيّ بنِ مُصْعَبٍ النَّخعِيُّ (165) يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَا النُّوْنِ المِصْرِيّ (166) يَقُوْلُ لَقِيَنِي بَعْضُ السُّوَاحِ فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَأَنْشَأَ يَقُوْلُ:(167) [الكامل]

مِنْ عِنْدِ مَنْ عَلِقَ الفُؤَادُ بِحُبِّهِ فَشَكَا إِلَيْهِ بِخَاطِرٍ مُشْتَاقِ

يَسْعَى إِلَيْهِ مِنَ الوِصَالِ تَقَرُّبًا فِيْهِ الشِّفَاءُ لِوَامِقٍ تَوَّاقِ (168)

انْتَهَتِ الحِكَايَاتُ وَالأَبْيَاتُ، وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِه وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

[السَّمَاعَاتُ] (169)

[السَّمَاعُ الأَوَّلُ] (170)

صُوْرَةُ سَمَاعِ الشَّيْخِ بِخَطِّ وَالِدِهِ فِي أَوَّلِ الجُزْءِ عَلَى الحَاشِيَةِ:

سَمِعَ مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الجُزْءِ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَالحَانِيِّ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ، أَجَازَهُ أَبُو طَاهِرِ بنِ أَبِي غَانِمٍ الثَّقَفِيُّ بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ وَبَنُوهُ مُحَمَّدُ وَأَسْعَدُ وَمَسْعُودُ وَأَبُو المَجْدِ، وَعُزَيْزُ بنُ الرَّبِيْعِ بنِ عُزَيْزٍ المُضَرِيُّ، وَسِتُّ المُلُوْكِ بِنْتُ عَبْدِ الكَرِيْمِ أَبِي الشَّيْخِ فِيْ صَفَرَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِمِئَةٍ، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْرًا. وَسَمِعُوا الشَّيْخَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: قَدْ مَضَى مِنْ عُمْرِي إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً وَأَنَا فِي الثَّانِيَةِ وَالتِّسْعِيْن، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْرًا.

نَقَلْتُهُ مِنَ الأَصْلِ عَلَى الوَجدِ، وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

[السَّمَاعُ الثَّانِي] (171)

سَمِعَ جَمِيْعَ هَذَا الجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الجَلِيْلِ شِهَابِ الدِّيْنِ أَبِي المَجْدِ زَاهِرِ بنِ أَبِي طَاهِرِ بنِ أَبِي غَانِمٍ الثَّقَفِيِّ بِسَمَاعِه فِيْهِ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ الصَالحانِيِّ بِقِرَاءَةِ صَاحِبِهِ وَكَاتِبِهِ الإِمَامُ مُحِبُّ الدِّيْنِ أَبِي الفَضْلِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَرُ بنُ أَبِي بِكْرٍ وَأَخُوْهُ أَحْمَدَ وَالإِمَامُ ضِيَاءُ الدِّيْنِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدَ ابنِ الإِمَامِ أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّدِ ابنِ الحَافِظِ عَبْدِ الغَنِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَرَ وَأَخُوهُ عَبْدُ العَزِيْزِ - وَالخَطُّ لَهُ- المَقْدِسِيُّونَ، وَبِشَارَةُ بنِ سِوارِ بنِ سَعِيْدِ السَّوادِيُّ، وَصَحَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ سَابِعِ رَجَب بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ سِتٍ وَسِتمِئَةٍ.

الخَاتِمَةُ:

بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى تَمَّ تَحْقِيْقُ هَذَا المَخْطُوْطِ المَوْسُوْمِ بـ" الحِكَايَاتِ وَالأَبْيَاتِ"، وَتَوَصَّلْتُ إِلى جُمْلَةٍ مِنَ النَّتَائِجِ هِيَ:

- اسْتَدْرَكَ الكِتَابُ تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ عَلَى شِعْرِ مَنْصُورٍ الفَقِيْهِ لَمْ تَرِدْ فِي شِعْرِهِ المَجْمُوعِ ضِمْنَ كِتَابِ مَنْصُوْر الفَقِيْه: حَيَاته وَشِعره، وَلَا فِي المُسْتَدْرَكِ عَلَى شِعْرِهِ، كَمَا اسْتَدْرَكَ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ عَلَى شِعْرِ ابنِ المُبَارَكِ لَمْ تَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ.
- يَتَمَتَّعُ ابنُ المُقْرِئِ بِثَقَافَةٍ وَاسِعَةٍ، وَقَد كَشَفَ لَنَا هَذَا الكِتَابُ الجَانِبَ الأَدَبِيَّ مِنْهَا.

- تَحْمِلُ مَخْطُوطَةُ الكِتَابِ قِيْمَةً عِلْمِيَّةً كَبِيْرَةً، فَهِيَ تَعُودُ إِلى القَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِيِّ، وَمِمَّا يَزِيْدُ مِنْ قِيْمَتِهَا أَيْضًا هَذا الحَشْدُ مِنَ العُلَمَاءِ فِيْ سِلْسِلَةِ رُوَاةِ الكِتَابِ عَنِ مُؤَلِّفِه.

الهوامش:

[1]) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت430هـ/1038م): تاريخ أصبهان، تحقيق سيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.، ج2، ص 267. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/1176م): تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر العمروي، ط1، بيروت، دار الفكر، 1997، ج51، ص 220. والذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1348م): سير أعلام النبلاء، تحقيق حسين أسد وآخرين، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985، ج16، ص398. والذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ/1348م): تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا عميرات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ج3، ص 121. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت911هـ/1505م): طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص388. والسمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ/1166م): الأنساب، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1982، ج9، ص148-149.

[2]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص401.

[3]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398.

[4]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص401. وابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت774هـ/1372م)، طبقات علماء الحديث، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، ط2، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، ج3، ص166.

[5]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص400. وابن عبد الهادي، طبقات المحدثين، ج3، ص166.

[6]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398-399.

[7]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص400. وابن عبد الهادي، طبقات المحدثين، ج3، ص166. والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص388.

[8]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص400. وابن عبد الهادي، طبقات المحدثين، ج3، ص166.

[9]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج51، ص 220. والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398. والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3، ص 121. والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص388. والسمعاني، الأنساب، ج 9، ص149.

[10]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398. وابن عبد الهادي، طبقات المحدثين، ج3، ص166. .وابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني(ت629هـ/1231م)، تكملة الإكمال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1997، ج3، ص 70.

[11]) الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ج2، ص 267

[12]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج51، ص 220.

[13]) السمعاني، الأنساب، ج 9، ص149.

[14]) الرشيد العطار، أبو الحسين، رشيد الدين يحيى بن علي القرشي الأموي(ت662هـ/1264م): نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، تحقيق مشعل المطيري، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 2002. ص130.

[15]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج51، ص 220. والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398. والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3، ص 121. والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص388

[16]) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد (ت1089هـ/1679م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط1، دمشق، دار ابن كثير، 1986، ج4، ص428.

[17]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص398-399.

[18]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص399-400.

(19) المقرئ، أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): الأربعون، مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق محمد زياد عمر تكلة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001.

(20) المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نعيم، تحقيق أبي الفضل الحويني الأثري، ط1، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1411هـ

(21) المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان(ت381هـ/991م): الرخصة في تقبيل اليد، تحقيق محمود محمد الحداد، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1408هـ

(22) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت852هـ/ 1449م): المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق يوسف المرعشلي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1994، ج2، ص407.

(23) السواس، ياسين محمد: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، منشورات معهد المخطوطات العربية، ط1، الكويت، 1987، ص456، ص562.

(24) المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): مسند الإمام ابي حنيفة النعمان برواية الإمام أبي بكر المقرئ، تحقيق لطيف الرحمن القاسمي، ط1، دار السمان، اسطنبول، 2020.

(25) المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): المعجم، تحقيق أبي عبد الحمن عادل بن سعد، ط1، مكتبة الرشد، الرياض،1998.

(26) المقرئ، أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): مِنْ حَدِيْثِ أَبِي بِكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ ابْن المُقْرِئ عَنْ شُيُوْخِهِ، مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق محمد زياد عمر تكلة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001.

(27) المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان (ت381هـ/991م): المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس، تحقيق أبو عبد الباري رضا بن خالد بو شامة الجزائري، ط1، دار ابن حزم، الرياض، 1999.

[28]) الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ج2، ص267. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج51، ص 223. والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص402. والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3، ص 121. والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص388. السمعاني، الأنساب، ج،9، ص149.

[29]) انظر حول سمات شعر الزهد والشعر الوعظي في: حجازي، عادل، شعر فقهاء المشرق من بداية عصر الخلفاء حتى نهاية العصر العباسي الأول، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 1990، ج2، ص384-392. وبهجت، مجاهد، التيار الإسلامي في شعر العصر العباسي الأول، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، 1983، ص725-728.

[30]) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت 281هـ/894م)، مكارم الأخلاق، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت.

[31]) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت 281هـ/894م)، الزهد، تحقيق ياسين السواس، ط1، دار ابن كثير، دمشق، 1999.

32) الماوردي، أبوالحسن علي بن محمد (ت450هـ/1058م)، أدب الدين والدنيا، دار المنهاج، بيروت، 2013.

[33]) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1200م)، المدهش، تحقيق مروان قباني، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.

[34]) الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ بَقِيَّةُ المُسْنِدِيْنَ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الأَصْبَهَانِيُّ الكَاتِبُ. (ت445هـ/1054م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج17، ص539-540.

[35]) الشَّيْخُ الجَلِيْلُ الصَّدُوْقُ مُسْنِدُ وَقته أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي ذَرٍّ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْمَ الصَّالْحَانِي الأَصْبَهَانِيّ. وَالصَّالْحَان: مَحلَّة مَشْهُوْرَة. (ت535هـ/ 1141م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج19، ص585.

[36]) الشَّيْخُ الجَلِيْلُ، الصَّالِحُ، المُسْنِدُ، المُعَمَّرُ، أَبُو المَجْدِ زَاهِرُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُوْدٍ الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ (ت 607هـ/1211م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج21، ص493.

[37]) إسماعيل بن عُمر بن أبي بكر، مِحِبّ الدين المقدسي الحنبلي، سمع بمصر من أبي القاسم البُوصيري، والحافظ عبد الغني، وبدمشق من جماعة (ت613هـ/1217م). الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1348م): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق بشار معروف عواد، ط1، دار الغرب الإسلامي، 2003، ج13، ص363.

[38]) لم أعثر له على ترجمة، وقد ذكره ابن المقرئ في: المعجم، ص171.

[39]) عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار(ت260هـ/874م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص131-132.

[40]) عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي، ليس بقوي، توفي بعد (200هـ/816م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4، ص146.

[41]) حماد بن يحيى الأبح، أبو بكر البصري (د.ت). قال عنه أحمد بن حنبل: ما أرى فيه بأسا. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4، ص511-512.

[42]) محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، الأزدي البصري. أحد الأئمة والعباد (ت127هـ/ 745م) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص526-531.

[43]) الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد القاضي المالكي (ت333هـ/945م): المجالسة وجواهر العلم، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط1، جمعية التربية الإسلامية ودار ابن حزم، بيروت، 1998، ج2، ص206. والخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1071م): الفقيه والمتفقه، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، ط1، دار ابن الجوزي، الرياض، ج2، ص357. وابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت597هـ/1201م): تعظيم الفتيا، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط2، الدار الأثرية، عمان، 2006، ص55.

[44]) الحسين بن عمر بن أبي عمر القاضي، أبو محمد بن أبي الحسين، حدَّث عن البغوي، وابن صاعد، وولي قضاء يزد، وتوفي بها. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت597هـ/1201م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، ج14، ص217-218.

[45]) البيتان لرجل من قضاعة في: ابن عبد ربه، أحمد بن محمد(ت328هـ/940م): العقد الفريد، تحقيق مفيد قميحة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، ج1، ص257. وينسب البيتان لأبي على البصير في: العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله (ت382هـ/ 993م): المصون في الأدب، تحقيق عبد السلام هارون، ط2، مطبعة حكومة الكويت، 1984، ص77. ولأحمد أبي بن سلمة مع بيت ثالث في: العنابي، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد (ت776هـ/ 1373م): نزهة الأبصار في محاسن الأشعار، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبد اللطيف أحمد، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1986، ص33. وبلا نسبة في: المستعصمي، محمد بن أيدمر(ت710هـ/130م): الدر الفريد وبيت القصيد، تحقيق كامل الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015، ج7، ص211. وأبو خليفة لم أعرفه.

[46]) الوَزِيْرُ الكَبِيْرُ، أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حسن بن مُقْلَة.رَوَى عَنْ أَبِي العَبَّاسِ ثَعْلَب وَأَبِي بَكْرٍ بنِ دُرَيْد. (ت338هـ/950م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج15، ص224-230.

[47]) الخبر والبيت ومعه أخر لأبي الحسين بن أبي عمر في البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت463هـ/1070م): **تاريخ مدينة السلام**، تحقيق بشار عواد، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت،2001. ج13، ص84. والبيت مع آخر لابن مقلة في: المستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج10، ص186. وبغير نسبة في: التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس (400هـ/1023م): الصداقة والصديق، تحقيق إبراهيم الكيلاني، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1998، ص350.

[48]) الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، قَدْ كَتَبَ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَخُرَاسَانَ وَالرَّيِّ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ أُصُولٍ. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت369هـ/ 980م): طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ط2، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992، ج2، ص240.

[49]) البيتان لمنصور في: القحطاني، عبد المحسن: منصور الفقيه حياته وشعره، ط1، دار القلم، بيروت، 1981، ص128.

[50]) ما بين معقوفتين سقطت من المتن واستدركها الناسخ في الحاشية.

[51]) القحطاني، منصور الفقيه حياته وشعره، ص112.

[52]) في شعره:" فأكثروا".

[53]) في شعره: "مصاحب".

[54]) ما بين معقوفتين استدركها الناسخ بخط صغير فوق السطر.

[55]) البيتان لمنصور في: القحطاني: منصور الفقيه حياته وشعره، ص150.

[56]) في شعره: "عنهم".

[57]) في شعره: "المستكينه".

[58]) البيتان ليسا في شعره المجموع ضمن كتاب منصور الفقيه حياته وشعره. ولا في: بهجت، مجاهد مصطفى، الباقيات الصالحات منة أشعار منصور الفقيه استدراكات وملاحظات، مجلة آداب المستنصرية، العراق، ع 16، 1988، ص87-

110. والبيتان بلا نسبة في: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت538هـ/1143م): ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تحقيق عبد الأمير مهنا، منشورات مؤسسة الأعلمي، ط1، بيروت، 1992، ج2، ص434.

[59]) القحطاني، منصور الفقيه حياته وشعره، ص147.

[60]) في شعره: "فالهَ".

[61]) القحطاني، منصور الفقيه حياته وشعره، ص83.

[62]) في شعره: "بغَّضني".

[63]) البيتان ليسا في شعره المجموع ضمن كتاب منصور الفقيه حياته وشعره، ولا في المستدرك عليه "الباقيات الصالحات منة أشعار منصور الفقيه: استدراكات وملاحظات". والبيتان بلا نسبة في: المستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج11، ص12. والتوحيدي، الصداقة والصديق، ص257.

[64]) عمرو بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الإستراباذي الفقيه. درس الفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه (ت362هـ/ 973م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8، ص204-205.

[65]) البيتان ليسا في شعره المجموع ضمن كتاب منصور الفقيه حياته وشعره، ولا في المستدرك عليه "الباقيات الصالحات منة أشعار منصور الفقيه: استدراكات وملاحظات". والبيت الأول مع بيتين آخرين للراضي بالله في: السِّلَفي، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني (ت576هـ/1180م): المشيخة البغدادية، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الرسالة، القاهرة، 2011، ج2، ص70.

[66]) الأبيات ليست في شعره المجموع ضمن كتاب منصور الفقيه حياته وشعره، ولا في المستدرك عليه "الباقيات الصالحات منة أشعار منصور الفقيه: استدراكات وملاحظات".. والبيتان (1، 3) مع ثالث لعبد الملك بن صالح كتب بهما الى هارون الرشيد في: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج37، ص23.

[67]) ما بين معقوفتين استدركها الناسخ في الحاشية وكتب بعدها: [إلى هنا عن منصور المصري]

[68]) لم أعثر له على ترجمة.

[69]) الأبيات لقيس بن الربيع في: الدينوري، المجالسة وجواهر العلم، ج7، ص147. والأبيات مع بيت أخر لراجز يخاطب زيد بن عمرو بن الصعق في: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت395هـ/ 1005م): جمهرة الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط2، دار الجيل ودار الفكر، بيروت، 1988، ج1، ص124. ولسفيان بن عيينة في: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1071م): الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق محمود الطحان، ط1، دار المعارف، الرياض،1414هـ، ج1، ص215. وهِلاَلُ بنُ العَلاَءِ بنِ هِلاَلِ بنِ عُمَرَ البَاهِلِيُّ الإِمَامُ، الصَّدُوْقُ، عَالِمُ الرَّقَّةِ، أَبُو عُمَرَ البَاهِلِيُّ، مَوْلَى قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ. (ت280هـ/894م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13، ص309-310.

[70]) بِشْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ قَلبُوَيْهِ، أَبُو الطَّيِّبِ الرَّقِّيُّ حَدَّثَ عَنْ: طَاهِرِ بْنِ الْفَضْلِ الْحَلَبِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَغْمَى، وَإِدْرِيسَ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّاءِ (د.ت). الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت463هـ/ 1071م)، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق سُكينة الشهابي، ط1، دار طلاس، دمشق، 1985، ج1، ص445.

[71]) الأبيات لهلال بن العلاء في: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/1176م): المجلس السابع والعشرون بعد المئة من مجالس ابن عساكر في ذم الوجهين واللسانين، تحقيق وفاء تقي الدين مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج61، ج3، ص570

[72]) لم أعثر له على ترجمة.

[73]) الأبيات لعلي بن حجر السعدي في: الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج13، ص363، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج41، ص306.

[74]) لم أعثر له على ترجمة.

[75]) البيت مع أخر لهلال بن العلاء في: السِّلَفي، صدر الدين، أبو طاهر أحمد بن محمد (ت576هـ/1180م): الطيوريات، تحقيق دسمان يحيى وعباس صخر، ط1، أضواء السلف، الرياض، 2004، ج3، ص387، ومع آخر للفرزدق في: النهشلي، عبد الكريم (ت405هـ/113م): الممتع في صنعة الشعر، تحقيق زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت، ص292، وليس في ديوانه. والبيت مع آخر بدون نسبة في: المرزوقي، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن (ت421هـ/ 1030م): شرح ديوان الحماسة، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991، ص1315 . ونسب لأبي فراس الحمداني في: المستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج3، ص354، وهي نسبة لا تصح، لأن البيت مما اختاره أبو تمام (ت231هـ/845م) في حماسته، وأبو تمام توفي قبل ولادة أبي فراس المتوفى سنة

(357هـ/932م)). انظر: أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي(ت231هـ/845م)، الحماسة، تحقيق عبد الله عسيلان، ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1981، ج2، ص70.

[76]) لم أعثر له على ترجمة.

[77]) لأبي نواس في: الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج7، ص521، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج13، ص541. والمستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج9، ص228.

[78]) البيتان مع آخر لابن المبارك في: ابن المبارك، عبد الله (ت181هـ/797م) ديوان الإمام المجاهد ابن المبارك، تحقيق مجاهد مصطفى بهجت، ط3، مجلة البيان، الرياض، 1993، ص 138. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج32، ص465، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8، ص416. والبيتان مع ثالث لمحمود الوراق: في محمود الوراق (ت230هـ/844م)، ديوان محمود الوراق شاعر الحكمة والموعظة، جمع وتحقيق وليد قصاب، ط1، مؤسسة الفنون، عجمان، 1991، ص216. والمستعصمي، الدر الفريد، ج9، ص339. وابن عبد ربه، العقد الفريد، ج3، ص161.

[79]) هشام بن أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير، أبو الوليد الدمشقي المقرئ (ت332هـ/ 944م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج 7، ص666.

[80]) ما بين معقوفتين سقطت من المتن واستدركها الناسخ بخط صغير فوق السطر.

[81]) الأبيات (1-5) لهلال بن العلاء في: التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد (ت400هـ/1023م): البصائر والذخائر، تحقيق وداد القاضي، ط1، دار صادر، بيروت،1988، ج8، ص190، والأبيات (1-4) في السلفي، الطيوريات، ج3، ص262-263. وتنسب الأبيات (1-3، 5) للشافعي في: الشافعي، محمد بن إدريس (ت204هـ/820م): ديوان الإمام الشافعي، جمع وتحقيق عمر فاروق الطباع، ط1، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، 2014، ص48.

[82]) ما بين معقوفتين سقطت من المتن واستدركها الناسخ في الحاشية.

[83]) لم أعثر له على ترجمة.

[84]) محمد بن زكريا الغلابي: قال الدارقطني: كان يضع الحديث (د.ت). الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ/1348م): ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق حماد الأنصاري، ط2، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، 1967، ص351.

[85]) ما بين معقوفتين سقطت من المتن واستدركها الناسخ بخط صغير فوق السطر.

[86]) الأبيات (1، 2، 4) بدون نسبة في: الأصفهاني، أبو بكر محمد بن داود(ت297هـ/909م): النصف الأول من كتاب الزهرة، اعتنى بنشره نيكل البوهيمي، مكتبة المثنى، بغداد، د.ت، ص93. والمهدي بن سابق النهدي، لم أعثر له على ترجمة، وهو من رواة الأخبار والأشعار الذين يتكرر اسمهم كثيرا في كتب الأدب والتاريخ. انظر مثلا: العسكري، المصون في الأدب، ص179. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج24، ص253. وج33، ص327. وج56، ص417.

[87]) لابن أبي طاهر في: الأصبهاني، النصف الأول من كتاب الزهرة، ص93. وبلا نسبة في: المستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج2، ص420.

[88]) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَجَّاجِ النِّيْلِيُّ البَصْرِيُّ، وَثَّقَهُ: ابْنُ حِبَّانَ (ت232هـ/847م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص41.

[89]) هو واعظ أهل البصرة، أبو بشر صالح بن بشير البصري القاص الزاهد الخاشع (ت176هـ/793م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8، ص46-48.

[90]) هو الحسن البصري.

[91]) البيت لعدي بن الرعلاء الغساني في: الأصمعي، عبد الملك بن قريب (ت 216هـ/ 831م): الأصمعيات، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، د.ت، ص152. وهذا البيت كثيرا ما كان يتمثل به الحسن البصري. انظر: والأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت430هـ/ 1038م): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مكتبة الخانجي ودار الفكر، بيروت، 1996، ج2، ص143.

[92]) لم أعثر له على ترجمة.

[93]) لم أعثر له على ترجمة.

[94]) جَعْفَر بن عون بن جَعْفَر أَبُو عون الْعمريّ الْكُوفِي أحد الْأَثْبَات، روى لَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن ماجة (ت207هـ/ 823م) . الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/1363م): الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000، ج11، ص92.

[95]) لمسعر في: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص169. والدينوري، المجالسة وجواهر العلم، ج3، ص496. والأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج7، ص221. ومسعر هو: مِسْعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيْرِ بنِ عُبَيْدَةَ الهِلاَلِيُّ الإِمَامُ، الثَّبْتُ، شَيْخُ العِرَاقِ، أَبُو سَلَمَةَ الهِلاَلِيُّ، الكُوْفِيُّ، الأَحْوَلُ، الحَافِظُ (ت155هـ/ 772م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص163-174.

[96]) ما بين معقوفتين سقطت من المتن واستدركها الناسخ بخط صغير فوق السطر.

[97]) الأبيات لمسعر يوصي ولده كداما في : الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص170. والخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج1، ص405. والأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج7، ص221. والأبيات (1-3) في: البُحتري، أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت 284هـ/897م): الحماسة، تحقيق محمد حور وأحمد عبيد، ط1، هيئة أبو للثقافة والتراث، أبو ظبي، 3007، ص490.

[98]) لم أعثر له على ترجمة.

[99]) محمد بن حماد، أبو عبد الله الطهراني الرازي المحدث، نزيل عسقلان. قال الدارقطني: ثقة (ت271هـ/885م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص606.

[100]) الخبر في: الدينوري، المجالسة وجواهر العلم، 3، ص77. وابن عبد ربه، العقد الفريد، ح3، ص136. وللخبر تتمة، وهي – كما في المجالسة وجواهر العلم- "فمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ؛ فَتَرَكَ الْإِمْلَاءَ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَقَالَ :شَيَّبَتْنِي هَذِهِ الْجَنَائِزُ! فَقُلْتُ لَهُ: فَلِأَيِّ شَيْءٍ تَشْتُمُ النَّاسَ؟ قَالَ :هُمْ يبدؤونني". والبيت مطلع قصيدة في ديوانه، انظر: الخطفي، جرير بن عطية(ت110هـ/728م): ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق نعمان محمد أمين طه، ط3، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص91.

[101]) في ديوانه "أمامة"

[102]) في ديوانه "إلى"

[103]) ابْنُ حَرْبُوْيه عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَرْبٍ البَغْدَادِيُّ، القَاضِي، العَلاَّمَةُ، المُحَدِّثُ، الثَّبْتُ، قَاضِي القُضَاة، أَبُو عُبَيْدٍ (ت319هـ/931م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج14، ص336- 338.

[104]) البيتان بتقديم الثاني على الأول للخليل بن أحمد في: الضامن، حاتم صالح الضامن (ت1434هـ/2013م)، عشرة شعراء مقلون، جامعة بغداد، 1990، ص239، والقالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت356هـ/966م)، أمالي القالي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج2، ص196. والمستعصمي، الدر الفريد وبيت القصيد، ج4، ص138. وص 390.

[105]) لم أعثر له على ترجمة.

[106]) لم أعثر له على ترجمة. ويحتمل الرسم الإملائي أن يقرأ "أبو منهال".

[107]) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج2، ص249. وابن عبد البر، أبو عمر يوسف (ت463هـ/1071م): جامع بيان العلم وفضله، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط1، دار ابن الجوزي، الرياض، 1994، ج2، ص227.

[108]) لم أعثر له على ترجمة.

[109]) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني القدوة شيخ الإسلام أبو نصر المروزي، ثم البغدادي المشهور بالحافي (ت227هـ/842م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص469-476.

[110]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص217. والأصبهاني، حلية الأولياء، ج8، ص345.

[111]) الأصبهاني، حلية الأولياء، ج8، ص345. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص217.

[112]) مَلَطْيَةُ: بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين. الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1229م): معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، 1995، ج5، ص192.

[113]) هَارُوْنُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ (ت258هـ/872م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص126-127.

[114]) ذواد بن علبة الْحَارِثِيّ، قَالَ يحيى بن معِين: لَا يكْتب حَدِيثه. الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (430هـ/1038م): الضعفاء، تحقيق فاروق حمادة، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1984، ص80

[115]) الأبيات مع خامس لعلي بن أبي طالب في: الكيدري، قطب الدين محمد بن الحسين (ت576هـ/1180م): أنوار العقول من أشعار وصي الرسول، تحقيق كامل الجبوري، ط1، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم، بيروت، 1999، ص102-103. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج42، ص526.

[116]) ا الإِمَامُ الثِّقَةُ المُحَدِّثُ الكَبِيْرُ أَبُو العَبَّاسِ، مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَة بن زِيَادَة اللَّخْمِيُّ العَسْقَلاَنِيّ، توفي نحو (309هـ/922م)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج14، ص292-293.

[117]) أَبُو مُحَمَّدٍ المُسَيَّبُ بنُ وَاضِحِ بنِ سَرْحَانَ السُّلَمِيُّ التَّلُّمَنِّسِيُّ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَالِمُ (ت246هـ/861م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص403-404.

[118]) ابن المبارك، ديوان الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك، ص 97.

[119]) في ديوانه:" احفظ".

[120]) في ديوانه: "حريص على".

[121]) في ديوانه: "وإن".

[122]) في ديوانه: "دليل".

[123]) الأبيات له مع ثلاثة أبيات أخرى في: ابن المبارك، ديوان الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك، ص116-117.

[124]) في ديوانه: "تقول أكرهت وماذا؟ كذا".

[125]) ابن المبارك، ديوان الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك، ص93-94.

[126]) في ديوانه: "صاحبت".

[127]) في ديوانه: "غني النفس".

[128]) في ديوانه: "فإن".

[129]) لم أعثر له على ترجمة، ويبدو أنه ابن أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة الذي تقدمت ترجمته.

[130]) الإِمَامُ الحَافِظُ العَابِدُ القُدْوَةُ أَبُو عُمَيْرٍ عِيْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ (ت256هـ/841م) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص52-54.

[131]) ابن المبارك، ديوان الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك، ص114-115.

[132]) في ديوانه: "ويتبعها الذل إدمانها"، وفي حاشية الأصل: " في نسخة: ويورث الذلَّ إدمانُها

[133]) في ديوانه:" وترك الذنوب حياة القلوب".

[134]) في ديوانه:" وخير".

[135]) لم أعثر له على ترجمة، ولعله محمد بن جعفر بن سلام القاضي،

[136]) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ (د.ت)، كما في: ابن المقرئ، المعجم، ص319.

[137]) البيتان ليسا في ديوانه، وهما لعبد الله بن خبيق في: الأصبهاني، حلية الأولياء، ج10، ص169. ولابن المنزل في: التوحيدي، البصائر والذخائر، ج2، ص195. وهما لابن علية، وقد رد بهما على أبيات بعث بها ابن المبارك اليه في: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ/1370م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ج1، ص285.

[138]) سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان الحلبي الزاهد نزيل دمشق (ت317هـ/929م). ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج21، ص191-193.

[139]) عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم، جرجاني الأصل، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره، لقن أحاديث ليس لها أصل (د.ت). الكيال، أبو البركات، محمد بن أحمد (ت929هـ/1523م): الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، 1981، ص478.

[140]) البيتان ليسا في ديوانه، والبيت الثاني لابن المبارك في: ابن أبي العوام، أبو القاسم عبد الله بن محمد السعدي (ت335هـ/ 946م): فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه، تحقيق لطيف الرحمن القاسمي، ط1، دار الكتب العلمية، 2022، ص270.

[141])، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الشَّيْبَانِيُّ الإِمَامُ الحَافِظُ الثَّبْتُ الخُرَاسَانِيُّ النَّسَوِيُّ صَاحِبُ المُسْنَدِ (ت303هـ/916م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج14، ص157-163

[142]) الأول في: السمعاني، الأنساب، ج11، ص116، وقد كتب البيت نثرا. وعليُّ بنُ حُجْرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ (ت248هـ/813م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص507-513.

[143]) البيتان مع ثالث لعلي بن حجر في: الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج1، ص216. والمديني، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (ت 581هـ/1186م): اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999، ص295. والقاضي عياض؛ أبو الفضل

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت554هـ/1149م): الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث- المكتبة العتيقة، القاهرة – تونس، 1970، ص226

[144]) البيت لعبد الله بن جعفر في: المستعصمي، الدر الفريد، ج2، 251. ومحمد بن سفيان لم أعثر له على ترجمة.

[145]) مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ كَثِيْرٍ الإِمَامُ مُحَدِّث حَرَّان أَبُو عَبْدِ اللهِ الكَلْبِيّ الحَرَّانِيّ الحَافِظ (ت267هـ/880م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص505-506.

[146]) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن المقرئ، المعجم، ص252

[147]) الخبر في: ابن المقرئ، المعجم، ص252.

[148]) لم أعثر له على ترجمة، وهو أحد رواة الأخبار والأشعار الذين يتكرر ذكرهم في كتب الأدب والتاريخ. الأصبهاني، انظر: تاريخ أصبهان، ج1، ص56. والعسكري، المصون في الأدب، ص145.

[149]) البحتري، أَبُو عِبَادَةِ اَلْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدْ بِنْ يَحْيَى اَلتَّنُوخِي اَلطَّائِيّ (ت280هـ/897م)، ديوان البحتري، تحقيق عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ص159.

[150]) ما بين معقوفتين كتبت خطأ في الأصل " محمد بن إبراهيم" ثم صححها الناسخ إلى "إبراهيم بن محمد".

[151]) حمد، حليم حماد سليمان، أبو عبد الله نفطويه الواسطي: شعره ومروياته اللغوية: جمع ودراسة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط - كلية الآداب، العراق، ع32، 2019، ص19.

[152]) في شعره: " التحديث". والتَّجمِيْشُ والجَمْش: ضرْبٌ من المُغَازَلة بقَرْص ولعِب، وَقَدْ جَمَّشَه وَهُوَ يُجَمِّشها أَي يُقَرِّصُها ويُلاعِبُها. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(ت711هـ/1311م): لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت: ج م ش.

[153]) عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس، الوزير أبو الحسن. والد الصاحب إسماعيل بن عباد. ولي الوزارة للحسن بن بوية (د.ت). (ت335هـ/ 947م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص592.

[154]) الابيات مع رابع لأعرابي في القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (623هـ/): التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عزيز الله العطاردي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987، ج2، ص493.

[155]) الفضل بن محمد بن حماد السلمي الحراني، أبو معشر بن أبي معشر، أخو أبي عروبة. سمع: عبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وجده عمرو بن أبي عمرو سعيد بن زاذان، والزبير بن بكار. وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم. الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج7، ص392.

[156]) ابن المقرئ، المعجم، ص380. وقد كتبت فيه الأبيات محرفة مختلة الوزن. والزبير بن بكار هو: العَلاَّمَةُ الحَافِظُ النَّسَّابَةُ قَاضِي مَكَّةَ وَعَالِمُهَا، أَبُو عَبْدِ اللهِ الزبير بنُ بكَّارُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ القُرَشِيُّ. (ت 256هـ/870م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12، ص311-316.

[157]) النبيذيون: نسبهم إلى النبيذ أي الشراب.

[158]) عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الرَّقِّيُّ، قال الدارقطني: كذاب، يضع الحديث (د.ت). الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (748هـ/1348م): ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1963، ج2، ص428.

[159]) سرير عبدان: لم يذكره ياقوت في معجمه، ويبدو أنه محلة في مدينة عسكر، وقد ذكر ياقوت أكثر من مدينة سميت بعسكر، أشهرها عسكر مكرم، ولعلها المرادة هنا. الحموي، معجم البلدان، ص122-124.

[160]) السلفي، الطيوريات، ج3، ص1040-1041، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج52، ص153. ولم أعثر لمروة بنت مروان على ترجمة.

[161]) ما بين معقوفتين زيادة من المصدرين السابقين.

[162]) الرَّقّتان: قال ياقوت: الرَّقّتان، تثنية الرَقّة، أظنهم ثنّوا الرقة والرافقة، كما قالوا: العراقان للبصرة والكوفة. والأهواز: سبع كور بين البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم، ويجمعهن الأهواز ولا يفرد الواحد منها بهوز. الحموي، معجم البلدان، ج3، ص57، وج1، ص285. والذَّرْعُ: الطاقةُ. وضاقَ بالأَمر ذَرْعُه وذِراعُه أَي ضعُفت طاقتُه وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصاً وَلَمْ يُطِقه وَلَمْ يَقْو عَلَيْهِ. ابن منظور، لسان العرب: ذ ر ع.

[163]) انظر بقية الأبيات في: السلفي، الطيوريات، ج3، ص1040-1041. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج52، ص153.

[164]) سليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان أبو أيوب الملطي، قال عنه الذهبي: متهم. (د.ت) انظر: ابن المقرئ، المعجم، ص272. وابن عساكر، تاريخ دمشق، 22، ص176-178. والذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج2، ص212.

[165]) المُحَدِّثُ العَالِمُ أَبُو عَلِيّ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ البَغْدَادِيُّ (د.ت). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج14، ص121.

[166]) الزَّاهِدُ شَيْخُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ثَوْبَانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ. وَقِيْلَ: فَيْضُ بنُ أَحْمَدَ. وَقِيْلَ: فَيْضُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ النُّوْبِيُّ الإِخْمِيْمِيُّ. يُكْنَى: أَبَا الفَيْضِ. وَيُقَالُ: أَبَا الفَيَّاضِ (ت 254هـ/868م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، 532-533.

[167]) الخبر في: ابن عساكر، تاريخ دمشق، 22، ص178، وج17، ص435.

168) الوامق: المحب، يقال: ومِقَهُ يَمِقُه، مِقةً ووَمْقاً: أَحبه. والتواق: المشتاق، يقال: تاقَت نفْسي إِلَى الشَّيْءِ تَتُوق توْقاً وتُؤوقاً :نزَعَت وَاشْتَاقَتْ. ابن منظور، لسان العرب، مادة: وم ق. ومادة: ت و ق.

[169]) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصل.

[170]) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصل.

[171]) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصل.